



القطاع الاقتصادي
إدارة الطاقة
أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء

كلمة المهندسة/ جميله مطر
مدير إدارة الطاقة
(أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء)
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

سعادة السيد/ محمد الرحيم الحفيظي كاتب الدولة في وزارة الطاقة والماء والمعادن
والبيئة بالمملكة المغربية ممثل معالي الوزير الدكتور عبد القادر عمارة

سعادة الأخت/ رولا مجدلاني .. مدير التنمية المستدامة والإنتاجية بالاسكوا
سعادة الأخت/ أمل بيدا .. مدير البحث والتحليل بالمركز الإقليمي للطاقة المتجددة

السيدات والسادة الحضور،،

أسعد الله صباحكم جميعا بكل خير

يطيب لي أن أشارك معكم اليوم في المؤتمر الإقليمي حول "الطاقة المتجددة
والتنمية المستدامة في المناطق الريفية"، والذي يعقد على مدار ثلاثة أيام في الرباط،
وبرعاية كريمة من معالي الدكتور/ عبد القادر عمارة وزير الطاقة والماء والمعادن والبيئة
بالمملكة المغربية وأتوجه بالشكر للوزارة الموقرة على استضافتها أعمال هذا المؤتمر
والشكر موصول للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والمركز الإقليمي للطاقة
المتجددة وكفاءة الطاقة على كل ما يبذلانه من جهود لتنمية قطاع الطاقة في دولنا
العربية.

واسمحوا لي بدايةً أن أعبر عن سعادتي بوجودي في المغرب وسط زملائي في هذا
البلد الأصيل الذي يحمل عبق التاريخ وتجري في أوصاله روح الكرم، كما يشكل بموقعه
الإستراتيجي حلقة وصل مهمة بين شمال المتوسط وجنوبه، وتتنوع فيه الطبيعة إلى
جانب الثقافة لتجعل من شعبه مزيجاً متميزاً يشعر بأنك بين أهلك وأصدقائك .. شكراً لكم
إخوتي في المغرب على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

السيدات والسادة،،،،

يلتئم شملنا اليوم حول موضوع يهمنا جميعاً ألا وهو الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة
في المناطق الريفية، ودورنا نحن كمؤسسات عربية وإقليمية في تحقيق هذه التنمية

خاصةً ونحن نعلم جميعاً طبيعة الدول العربية في تباينها في امتلاك مصادر الطاقة التقليدية، وتمتعها بمصادر لا تنضب من الطاقة المتجددة وخاصة الطاقة الشمسية . وسوف أحاول الآن إلقاء بعض الضوء على الجهود التي قام بها المجلس الوزاري العربي للكهرباء في إطار التوسع في نطاق عمله الذي شهدته مؤخراً، واستجابةً للكثير من المتغيرات عربياً وعالمياً تمثلت بازدياد التوجه نحو تنويع مصادر الطاقة المتجددة وتقليل الإعتماد الكلي على مصادر الطاقة الأحفورية، وفي هذا الصدد، فقد توجّه هذا العمل الدؤوب بالعديد من المنجزات أهمها إصدار الإستراتيجية العربية لتنمية استخدامات الطاقة المتجددة للفترة من 2010- 2030 التي تم اعتمادها على مستوى القمة العربية كإطار للعمل العربي المشترك في مجال الطاقة المتجددة، وهي ثمرة لجهود قامت بها اللجان التابعة للمجلس وفرق عمله المتخصصة بالتعاون مع الخبراء المختصين من الهيئات والمنظمات التي شاركت في الإعداد لها، وتعد هذه الإستراتيجية أول عمل عربي مشترك يتم توجيهه للطاقة المتجددة، ومع ذلك، فنحن لا نزال بحاجة إلى الكثير من الدعم لتأخذ هذه الاستراتيجية حقيها وأن تعمل الدول العربية لتحقيق الهدف الرئيسي منها وهو زيادة مساهمة المصادر المتجددة في خليط الطاقة.

كما أصدر المجلس "الإعلان الوزاري العربي حول الرؤية العربية لاستغلال الطاقة الشمسية" الذي يلخص الرؤية العربية تجاه المبادرات الخاصة باستغلال الطاقة الشمسية. وتشمل الخطة التوسع في استخدامات الطاقة المتجددة وتهيئة البيئة التشريعية والمؤسسية والتنظيمية حتى يمكن نشر تكنولوجيا الطاقة الشمسية في المنطقة العربية، وتهيئة مناخ أعمال جاذب يعتمد على أطر عمل استثمارية تتسم بالشفافية مع وجود سياسات تسعير عادلة للاستثمارات طويلة المدى. ويعتبر الربط الكهربائي العربي والإقليمي أحد أعمدة تنفيذ الخطط الشمسية العربية أو الإقليمية.

واهتم المجلس أيضاً بتوفير البيانات والمعلومات في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة؛ وأصدر النسخة الأولى من دليل "إمكانات الدول العربية في مجال الطاقة المتجددة ورفع كفاءة إنتاج واستهلاك الطاقة" عام 2011، حيث يقدم هذا الدليل المعلومات والبيانات الإحصائية اللازمة للتعرف على السياسات والبرامج المعتمدة لرفع كفاءة إنتاج واستهلاك الطاقة واستخدام الطاقات المتجددة في الدول العربية، بالإضافة إلى التفاصيل المتعلقة

بالأطر المؤسسية والقانونية والحوافز المالية اللازمة التي تم اتخاذها أو تلك التي يخطط لها في هذه المجالات، ويجري حالياً وبالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وضع اللمسات الأخيرة على نسخته الثانية والمتوقع صدورهما قبل نهاية هذا العام، وأرجو من السادة المسؤولين عن إرسال أو تعديل البيانات سرعة موافاة أمانة المجلس بها لنتمكن من إصدار الدليل في موعده

الزميلات والزملاء ...

هذه بعض الإنجازات التي تم تحقيقها من قبل الجامعة العربية في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة؛ ولكن كل ما سبق يظل حبرا على ورق إذا لم يتم الاستعانة به من قبل متخذي القرار في دولنا العربية .. أرجو ان تكمل هذه الجهود بالتطبيق ومن ثم بالنجاح الذي يليق بنا.

وقبل أن أنهي كلمتي، أود الإشادة بالجهود المتميزة التي يقوم بها المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، لقد عملت إدارة الطاقة بالجامعة العربية مع المركز واللجنة يداً بيد وحققنا معاً العديد من الإنجازات التي نعتبرها خطوات جادة في الطريق للارتقاء بقطاع الطاقة في الدول العربية، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن كامل تقديري وعميق شكري لكافة أعضاء فريق عمل الاسكوا الموقرة والمركز الإقليمي على الروح الطيبة التي سادت كافة أعمالنا طوال الفترة الماضية متمنية لهم كل التوفيق والنجاح.....

وفقنا الله وإياكم لما فيه خير أمتنا العربية،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،